



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان
(هدف)

مشروع

"الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه"

بالتعاون مع

مؤسسة الثقافة والفكر الحر
وتمويل من
Ford Foundation

غزة ٢٠٠٦



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

الفهرس

٣.....	تقديم د. كمال الشرافي
٤.....	تقديم الأستاذ / يحيى رباح
٥.....	تقديم الأستاذ / صابر النيرب
٦.....	تقديم الأستاذ / صلاح عبد العاطي
٨.....	مقدمة
١٠.....	الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف)
١٧.....	أضواء على مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " .
١٧.....	مقدمة
١٨.....	أهداف المشروع
١٨.....	مبررات المشروع
١٩.....	طاقم المشروع
٢٠.....	أسماء المشاركين في المشروع
٢١.....	فعاليات المشروع
٢١.....	مرحلة الإعداد
٢١.....	فعاليات الدورة التدريبية
٢٨.....	فعاليات ورشة الفن التشكيلي
٢٩.....	تقييم الدورات وورش العمل
٣٠.....	منشورات



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

تقديم

د. كمال الشرافى

وزير الصحة وعضو مجلس تشريعي سابقا

كتاب مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " والذي تم تنفيذه من قبل الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) يحمل في طياته الكثير من المعاني والدلالات . فالمشروع أولا يخاطب شريحة الشباب الفلسطيني ، وهذا يعكس نبيل ونضج الرؤيا وسلامة الهدف ، فالشباب الفلسطيني هم عدتنا وركيزتنا في حاضر أيامنا وفي مستقبلنا بكل ما يكتنفه من متغيرات ومستجدات وتحديات ستطال كافة مناحي حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . أما ثانيا فالمشروع يركز على موضوعة حقوق الشباب ، فتوعية الشباب بحقوقهم يعتبر ركيزة أساسية بل شرط اساسى لمعرفة ، وممارستها ، واحترامها ، واعتبارها منهج حياة ، ومن ثم الدفاع عنها . أما ثالثا فان لوحات الفن التشكيلي التي قام بإنتاجها الشباب الفلسطيني تعبيراً عن حقوقهم وقضاياهم ومشكلاتهم ، والمتضمنة في ثنايا هذا الكتاب ، يفترض أن تضع الجميع أمام مسؤولياتهم إذا أردنا للشباب الفلسطيني المشاركة الجادة والفاعلة في تنمية وتقدم وتطور المجتمع الفلسطيني ، فلوحات الشباب من الفن التشكيلي تشكل دعوة صريحة للجميع دون استثناء رئاسة ، وحكومة ، وبرلمانا ، وأحزابا سياسية ، وقوى وطنية وإسلامية ، ومجتمع مدني وقطاع خاص ، ومؤسسات شبابية للقيام بدورها الحقيقي لإعدادهم ، وتعزيزهم ، وإسنادهم ، ودعم ومناصرة كافة حقوقهم ومعالجة كافة قضاياهم ومشكلاتهم حتى يأخذوا دورهم الطبيعي والقيادي المستقبلي .

انتهاز هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) وعلى رأسها الأخ د. يوسف صافى رئيس مجلس الإدارة ومدير الهيئة في مجال نشر وتعليم ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح لدى جميع شرائح المجتمع الفلسطيني بشكل عام ، وفي مجال مناصرة حقوق الشباب الفلسطيني بشكل خاص والذي تم تنويجه بمشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " في خطوة لافتة إبداعية في مجال ثقافة حقوق الإنسان . كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة الأقصى وعلى رأسها الأستاذ د. على زيدان أبو زهري لتسهيله مشاركة طلاب الفن التشكيلي بالجامعة في فعاليات المشروع ، والذي كان له الأثر الكبير في إنجاحه .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

تقديم

الأستاذ / يحيى رباح

سفير فلسطين في اليمن سابقا

إعلامي ومحلل سياسي

في إطار مشروع طموح ، مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " ، قدمت مؤسسة " هدف " هذا الكتاب الذي يحتوي على العديد من الوثائق التي رصدت مجمل الفعاليات التي نفذتها المؤسسة على طريق الدفع بتحقيق هذا المشروع الكبير ، وبما أن الشباب هم هدف المستقبل ، وموضوع المستقبل ، وأدوات المستقبل أيضا ، فقد بذلت **هدف** جهدا ملحوظا في المرحلة السابقة حيث أعطت قضايا الشباب وحقوقهم الأولوية الأولى في برنامجها لتفعيل شرائح مجتمعنا الفلسطيني ، وهي قضايا تشمل كل مناحي الحياة ابتداء من التعليم والصحة والعمل ، وصولا إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان .

من الأهمية بمكان الإشارة أن هذا الكتاب هو عمل توثيقي أمين ، وهو يشكل ذاكرة حية لكل الموضوعات المتنوعة التي يشملها هذا المشروع الشبابي الضخم ، ومن هنا فأنا شخصيا اشعر بالسعادة لصدور هذا الكتاب ، وأدعو إلى تعميمه على نطاق واسع ، بل وأدعو الصحافة الفلسطينية بكل مفاعيلها إلى الاهتمام به ، كما وأدعو الحكومة والمجلس التشريعي والمؤسسات الشبابية لايلائه القدر المناسب من الاهتمام ، والمناقشة الجادة ، لأننا في فلسطين على وجه الخصوص ، ليس لدينا فعليا ما نستثمر فيه المستقبل سوى الشباب ، فالشباب هم عدتنا الوحيدة ، ورأس مالنا الوطني ، وثقتنا بالمستقبل ، وسلاحنا لتحقيق مشروعنا الوطني المتجسد في استكمال الاستقلال وبناء الدولة .

إنني أتوجه بالتحية إلى الأخوة والأصدقاء الأعزاء في مؤسسة " هدف " ، وعلى رأسهم الأخ والصديق د. يوسف صافي رئيس مجلس الإدارة ومدير الهيئة ، على كل ما يبذلونه من جهد ، وعلى هذا الدأب والاستمرار في أصعب الظروف ، الذي يدل دلالة واضحة وأكيدة على عزيمة قوية ، ورؤية راسخة ، وإيمان عميق .

وأنا في النهاية أدعو الشباب وأقول لهم يجب أن ترسموا حقوقكم ، فكل شيء يتوقف عليكم ، بما في ذلك الخروج بسلام من اللحظة السياسية الراهنة .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

تقديم

الأستاذ / صابر النيرب

مسئول حقوق الإنسان

مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان

يعتبر العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان هو واحد من المهمات الرئيسية المحاطة بآليات عمل منظمات حقوق الإنسان . يأتي هذا الكتيب كجهد هام في تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان ، لم يعد كافيا العمل بهذا الاتجاه من خلال الطرق والأساليب التقليدية المعروفة والتي تعتمد على أسلوب التلقين والحشو والنشاط المباشر ، الاتجاه العام الآن يعتمد بالأساس على نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال الأساليب الغير تقليدية .

في هذا الإطار يعتبر الفن على اختلاف أدواته من مسرح وفن تشكيلي وتمثيل وغيرها أدوات فعالة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، ومن هنا تأتي أهمية هذا المشروع في تركيزه على الفن التشكيلي كأداة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، ومن ناحية أخرى في تركيزه واستهدافه لفئة الشباب ، تلك الفئة العمرية التي تمتلك الكثير من الطاقة والجهد ، ويعول عليها الكثير في المساهمة في تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان . لا يفوتنا في هذا السياق أيضا التأكيد على الدور الهام الذي تلعبه الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) في المجتمع الفلسطيني ورعايتها لهذا الجهد والمشروع ، والتي جعلت من نشر ثقافة حقوق الإنسان واحد من أهم أهدافها .

نتمنى كل التوفيق للمشاركين في هذا المشروع ، كما نتمنى أن يساهم الشباب المتدربين في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى أقرانهم الذي سيساهم في التأسيس لمجتمع يعتمد على قيم التسامح والعدالة والرخاء.



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

الأستاذ / صلاح عبد العاطي

خبير شبابي

الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن

يسعدني أن أقدم هذا الكتاب الذي يتوج اختتام مشروع تثقيف ومناصرة حقوق الشباب قامت به الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) بدعم وتمويل من مؤسسة الثقافة والفكر الحر ، والذي جاء بعنوان " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " حيث تم من خلال هذا المشروع استخدام تقنيات التعبير الفني التشكيلي ، والذي هدف إلى توعية الشباب بحقوقهم باستخدام طرق إبداعية يتعرف الشباب من خلالها علي حقوقهم والمعوقات التي تعيق تمتعهم بها من جهة ، واستخدام الفن التشكيلي للتعبير عن حقوقهم وتوعية الآخرين بها من خلال فعاليات تعبيرية وعروض تشكيلية حول حقوق الشباب من جهة أخرى .

لقد اعتمد المشروع علي مشاركة الشباب أنفسهم وعلي مشاركة فاعلين ومهتمين بقضايا الشباب في تطوير قدراتهم وتحسينها في مجال التعرف علي حقوقهم ، وأيضا في مجال اكتساب تقنيات ومهارات جديدة في مجال التعبير الفني سمحت بإعداد هذا الكتاب ، الذي يضم إبداعات فن تشكيلي تعبر عن حقوق الشباب المشاركين في المشروع ، والتي تجسد حقوق الشباب الفلسطيني في النهاية .

وفي ضوء ما قام به الشباب المشاركين في المشروع من جهد وطاقت إبداعية كان لي إن أعرج علي أهمية اللغة المستخدمة في هذا الكتاب ، فاللغة والكلام مسألة أساسية جدا في الحياة ، ورغم أن الإنسانية لها لغات متعددة ، إلا أنها اقتصر في العمل التقليدي مع الناس علي أدوات الكتابة والكلام ، حيث تناسى الفاعلين في المجتمع لغات التعلم ولغات الإنسان الأخرى التعبيرية والفنية أدبية أكانت أم مسرحية أم تشكيلية . فالفن التشكيلي يعد التعبير الإنساني الأكثر عمقا ، والذي يعبر تعبيرا صادقا عن الإنسان وقضايا مجتمعه ، باعتباره أداة للتواصل وللتعبير .

إن محتويات هذا الكتاب تؤكد أن اللغة المستخدمة هي لغة غير لغة الكلام المعتاد عند الشباب وحقوقهم ، بل هي لغة جديدة إبداعية عبر من خلالها مجموعة من الشباب المهتمين بتقنيات التعبير التشكيلي عن واقعهم ومشكلاتهم كما رأوها ، وعن طموحاتهم في الحلول التي يفترض على الحكومة والمنظمات الشبابية القيام بها للأخذ بيد الشباب للقيام بدورهم في مسيرة البناء والتنمية .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

من هنا يمكن القول أن الشباب المشاركين في المشروع ، بل أن مبادرة الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) الشبابية قد حققت أهدافها المحددة بنجاح بشكل ساهم في توعية الشباب بحقوقهم ، كما يمكن القول بأن نتائج المشروع تؤكد أن العمل مع الشباب يتطلب علاوة على الإمكانيات قدرأً عالياً من المهنية والكفاءة تنطلق من إطار يؤمن بالعمل معهم ولأجلهم عبر الأخذ بأيديهم ومرافقتهم لتمكينهم من إعادة الثقة بذاتهم ، فالشباب الفلسطيني وهم في مرحلة التحرر الوطني والديمقراطي ليسوا بحاجة إلى من يرسم لهم طريقاً للسير عليه بإكراه ، ولا مسلكيات يؤدونها مقيدين ومجبرين ، لا أوامر يتقيدوا بها ، ولا إرشاد وتوعية تقليدية تستند إلى أسلوب المحاضرة ، إنما هم بحاجة إلى مشاركة نشطة تفتح لهم المجال للإبداع والانطلاق والتطور.

وأخيراً ، وحيث أن الحقوق تنتزع ، فلا بد للشباب إن يعرفوا حقوقهم لكي يتمكنوا من الدفاع عنها وانتزاعها ، ولابد لهم أيضاً من امتلاك كل اللغات ليضمنوا إيصال صوتهم وإسماعه ، وهذا يؤكد أهمية مبادرة الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) : " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " ، ولعل هذه التجربة تكون دافع لهدف جديد وعمل إبداعي آخر مع الشباب ومن أجلهم .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

مقدمة :

بداية ونحن نقدم لهذا الكتاب " مشروع الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " ، لا بد من التأكيد على الهدف الرئيس الذي تأسست من أجله الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان " هدف " . فمنذ تأسيسها وضعت " هدف " نصب عينيها المساهمة في تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان لدى أبناء المجتمع الفلسطيني باعتبار ذلك ركيزة أساسية من ركائز التوعية بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الفلسطينيين وعلى رأسها الحق في تقرير المصير بشكل خاص بما يضمن احترامهم لهذه الحقوق وممارستها وتطبيقها واعتبارها منهج حياة والدفاع عنها ، بل باعتبارها ركيزة أساسية لتنمية وازدهار الشخصية الفلسطينية فكريا واجتماعيا وتجذير إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي والممارسة الديمقراطية .

إن نبل رسالتنا وأهمية بل وإستراتيجية أهدافنا في تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان تحتم اختيار الآليات الأكثر فاعلية والأكثر نجاعة لإيصال الرسالة وتحقيق الأهداف . ومن هنا جاء مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " مرتكزا على " الفن التشكيلي " باعتباره آلية إبداعية تحقق الهدف بشكل سلس وواضح وسريع وفعال وناجح . فواقع الشباب الفلسطيني وما يعانونه من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية يوفر بل قد وفر مناخا ملائما للشباب المبدعين في مجال الفن التشكيلي لتجسيد حقوقهم وقضاياهم عبر إبداعات فنية تعزز ثقافة حقوق الإنسان والمجتمع الصالح بشكل عام ، وحقوق الشباب الفلسطيني بشكل خاص في ذهن المتلقي الفلسطيني ، وحتى في سلوكه من خلال تشكيل أنماط سلوكية تجعل منه إنسانا واعيا بهذه الحقوق ومدافعا عنها ومبشرا بها .

ونحن نقوم بهذا الجهد الإبداعي في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والمجتمع الصالح ، فإننا نتمنى على جميع المؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان أن تعطي الفن بكل أشكاله وأنواعه الأولوية لدى قيامها بأنشطتها وفعاليتها .

وأخيرا لا بد من تقديم الشكر لأهله الذين على أكتافهم قام مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " والذين بجهودهم المباركة والطيبة نجح في تحقيق أهدافه . كل الشكر والتقدير لمؤسسة الثقافة والفكر الحر الداعمة لهذا المشروع عبر تمويل من Ford Foundation ، كل الشكر والتقدير لرئيس جامعة الأقصى أ . د . علي زيدان أبو زهري وعمادة كلية الفنون الجميلة الذين سهلوا لنا مشاركة طلاب الفن التشكيلي في فعاليات المشروع والذين وفروا لنا كل التسهيلات والإمكانات لإقامة المعارض في فروع جامعة الأقصى ،



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

كل الشكر والتقدير لطلاب الفن التشكيلي المشاركين في المشروع لجهودهم الإبداعية ، كل الشكر والتقدير للأستاذ صابر النيرب مسئول حقوق الإنسان في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ، والذي قام بافتتاح فعاليات المشروع وتقديم هذا الكتاب ، كل الشكر والتقدير لممثلي مؤسسات حقوق الإنسان الذين شاركوا في التدريب وعلى رأسهم أ . بسام الأقرع مدير التدريب بالمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، و أ . صلاح عبد العاطي الخبير الشبابي بالهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن . كل الشكر والتقدير لأعضاء الهيئة الاستشارية ومجلس الإدارة ووحدتي التدريب والتعليم ، والعلاقات العامة لجهودهم الكبيرة في إنجاح فعاليات المشروع .

د . يوسف صافي

رئيس مجلس الإدارة



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان

(هدف)

١,١ من نحن ???

الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) مؤسسة وطنية ، غير ربحية، مستقلة، غير ربحية، ثقافية تربوية ، مهنية متخصصة، تأسست في قطاع غزة في العام 2003 على يد مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان والديمقراطية، مرخصة من وزارة الداخلية تحت رقم 7401 سنة ٢٠٠٤ ، وهى أول مؤسسة فلسطينية متخصصة تركز جهودها لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح لدى جميع شرائح الشعب الفلسطيني لخلق جيل فلسطيني جديد يؤمن بها ، يحترمها ، يمارسها ويدافع عنها .

١,٢ رؤيتنا !!!

تتوقع (هدف) بالتعاون والتنسيق مع غيرها من المؤسسات ذات العلاقة ، أن تسهم في خلق جيل فلسطيني جديد يؤمن ب ، ويحترم ، ويمارس ويدافع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح ، وصولاً لبناء مجتمع فلسطيني مدني ديمقراطي متقدم ومتحضر .

1.3 رسالتنا !!!

تكرس (هدف) جهودها نحو تعزيز تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح لدى شرائح المجتمع الفلسطيني من خلال تقديم الفعاليات والأنشطة والبرامج التدريبية والتعليمية والتثقيفية والتوعوية ، وإجراء البحوث والدراسات ، ومناصرة حقوق الشرائح المهمشة والأكثر تضرراً (الشباب ، المرأة ، الأطفال) ، إضافة إلى التشبيك مع المانحين والمؤسسات ذات العلاقة.

١,٤ القيم والأخلاقيات !!!

ترتكز (هدف) في عملها على مجموعتين من القيم : مجموعة قيم عملية وهذه تشمل : العمل بروح الفريق ، العمل التطوعي ، المهنية ، الالتزام بفلسفة الهيئة وأهدافها ، التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة ، المشاركة ، الشفافية ، المساءلة ، تفويض الصلاحيات ، التشبيك ، تنمية وتطوير العاملين ، الاختيار الدقيق للعاملين ، استقطاب العنصر النسائي ، الابتكار والإبداع ، الانتماء للمؤسسة ، وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، ومجموعة قيم أخلاقية وهذه تشمل : الأمانة ، العدالة ، المساواة ، تكافؤ الفرص ، الاحترام المتبادل ، احترام الرأي والرأي الآخر ، ثقافة التفاوض والحوار ، النزاهة ، تغليب الصالح العام على الصالح الخاص .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

١,٥ أهدافنا !!!

تعمل (هدف) ، أما لوحدها أو بالمشاركة والتعاون والتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً، على تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التطوير المستمر لأداء المؤسسة في ضوء المستجدات ومتطلبات الفئات المستهدفة.
- ٢- تعزيز ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح في المجتمع الفلسطيني .
- ٣- دراسة واقع حالة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح في المجتمع الفلسطيني
- ٤- المساهمة في مساندة ومناصرة حقوق الشباب والمرأة والطفل والشرائح المهمشة والأكثر تضرراً .
- ٥- تعزيز وحماية والدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح .
- ٦- المساهمة في مواجهة تحديات ظاهرة الفلتان الامنى وغياب الأمن المجتمعي .
- ٧- تعزيز دور الإعلام في تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الصالح .

٢. المجلس الاستشاري:

١. أ. عزام الشوا
٢. د. كمال الشرافى
٣. أ. زينب الغنيمى
٤. أ. يحيى رباح

٣. المدير التنفيذي :

د. يوسف حسن صافى



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

٤. مجلس الإدارة :

الاسم	الموقع في الهيئة
د . يوسف صافي	رئيس مجلس الإدارة
أ . صفوت دياب	نائب الرئيس
أ. سماح أبو لمطي	أمين صندوق
أ . ماهر زقوت	أمين الصندوق
د . جابر الأشقر	عضو
د . ديبية الزين	عضو
أ . جميلة عليوة	عضو

٥. وحدات هدف :

٥,١ وحدة التعليم والتدريب:

تعمل على تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية لدى جميع شرائح الشعب الفلسطيني ، وهي تقوم بذلك من خلال تطوير مواد وبرامج تدريبية حول ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية ، وتنظيم ندوات وورش عمل ومحاضرات وأيام دراسية ولقاءات ، وإصدار مجلات ونشرات تثقيفية توعوية تعنى بقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية ، وتسهيل مهمة الحوار والنقاش العام حول القضايا ذات العلاقة بتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية ، ودمج مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية في المناهج التعليمية ، وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذه المناهج .

٥,٢ وحدة البحوث والدراسات :

تقوم بإعداد البحوث والدراسات حول واقع حالة حقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني للوقوف على مشكلات واحتياجات واهتمامات أبناء الشعب الفلسطيني ، والخروج بنتائج تساعد الهيئة في إعداد مشاريعها على أسس علمية دقيقة ، وتحديد أولوياتها وبرامجها التثقيفية والتوعوية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية في ضوء متطلبات الشرائح المستهدفة .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

٤,٣ وحدة الإعلام والعلاقات العامة :

تقوم بنشر فعاليات (هدف) في وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية ، وإصدار النشرات التثقيفية والتوعوية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية ، وتمتين وتقوية علاقات الهيئة بكافة المؤسسات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية .

٤,٤ وحدة التوثيق :

تقوم برصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين بغض النظر عن مصدرها بشكل يومي ، وإصدار التقارير الشهرية والنصف سنوية والسنوية وتوزيعها على المؤسسات المحلية والعربية والدولية ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان والديمقراطية ، كما تقوم بترجمة المطبوعات والمواد ذات العلاقة بقضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية إلى اللغة العربية وإتاحتها على أوسع نطاق للقارئ الفلسطيني .

٥. إنجازات الهيئة

٥,١ : أنشطة وفعاليات تثقيفية وتدريبية:

- ٢٠٠٥/٢/٣ : ندوة بعنوان " تعزيز دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان " ، بالتعاون مع مؤسسة المسحال للثقافة والعلوم ، شارك فيها (٥٠) إعلامي من وسائل الإعلام المختلفة.
- ٢٠٠٥/٢/٢٨ : ندوة بعنوان " تعزيز دور الشباب في المشاركة السياسية " ، بالتعاون مع جامعة العالم الأمريكية ، شارك فيها (٤٠) شاب جامعي.
- ٢٠٠٥/٣/٢ : ندوة بعنوان " تعزيز دور المرأة في المشاركة السياسية " ، بالتعاون مع ممثل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ، وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية ، وجمعية زاخر للتنمية في الشجاعة ، شاركت فيها (٥٠) امرأة في منطقة ريفية في الشجاعة .
- ٢٠٠٥/٣/١٦ : ندوة بعنوان " تعزيز دور المرأة في المشاركة السياسية " ، بالتعاون مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية ، وجمعية تطوير الأسرة الخيرية في بيت حانون ، شاركت فيها (٦٠) امرأة في منطقة ريفية في بيت حانون .
- ٢٠٠٥/٣/٢٢ : دورة تدريبية حول " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " شارك فيها (١٢) متطوع من العاملين في الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان " هدف " .
- ٢٠٠٥/٣/٢٤ : المشاركة في اللقاء التثقيفي حول حقوق المعوقين الذي نظمته جمعية جباليا للتأهيل ، بالتعاون مع وزارة الأوقاف ، بورقة عمل حول " المعوقون في موثيق حقوق الإنسان ودور المجتمع تجاههم " والذي شارك فيه (٢٠) إمام وخطيب مسجد في المنطقة الشمالية .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

- ٢٦/٣/٢٠٠٥ : دورة تدريبية لمدة (٣ أيام) بعنوان : " متطلبات إنجاح انتخابات المجلس التشريعي " ، بالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة في جامعة العالم الأمريكية ، شارك فيها (٣٠) شاب من منتسبي حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " .
- ١٢/٤/٢٠٠٥ : المشاركة مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في فلسطين و عدد من مؤسسات حقوق الإنسان في مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ٢٠٠٥ فيما يخص حقوق الإنسان ، وكيفية تعزيز التفاعل بين مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ، وآليات حقوق الإنسان الدولية .
- ٢٦/٤/٢٠٠٥ : دورة تدريبية بعنوان " العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية " ، بالتعاون مع جمعية جباليا للتأهيل " ، شارك فيها (٢٠) عضو من أعضاء اللجنة الضاغطة لحماية حقوق المعاقين في الجمعية .
- ٣٠/٦/٢٠٠٥ : ورشة عمل توعوية بعنوان " دور مجالس اتحادات الطلبة الجامعيين في تعزيز الانتخابات التشريعية " ، بالتعاون مع مجالس اتحادات الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، شارك فيها (٥٠) طالبا من أعضاء مجالس اتحادات الطلبة .
- ٢/٨/٢٠٠٥ : ورشة عمل توعوية بعنوان " دور الشباب المنتسب للأحزاب السياسية في تعزيز الانتخابات التشريعية " ، بالتعاون مع ممثلي الأحزاب السياسية ، شارك فيها (٦٠) شاب من المنتسبين للأحزاب السياسية المختلفة .
- ٢٣/٨/٢٠٠٥ : ورشة عمل توعوية بعنوان " دور المعلمين في تعزيز الانتخابات التشريعية " بالتعاون مع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، شارك فيها (٧٠) معلم من معلمي الحكومة ومعلمي وكالة الغوث .
- ٢٤/٩/٢٠٠٥ : ورشة عمل توعوية بعنوان " دور المرأة في تعزيز الانتخابات التشريعية " بالتعاون مع جمعية تطوير الأسرة الخيرية في بيت حانون ، شارك فيها (٤٥) ربة منزل .
- ٢٨/٩/٢٠٠٥ : ورشة عمل توعوية بعنوان " دور أئمة وخطباء المساجد في تعزيز الانتخابات التشريعية " ، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، شارك فيها (٤٥) خطيب وإمام مسجد من محافظتي غزة والشمال .
- ٢٧/١١/٢٠٠٥ : دورة تدريبية بعنوان " المرأة والحقوق السياسية في اتفاقيات حقوق الإنسان " ، شاركت فيها (٣٥) امرأة من حي تل الهوا .
- ١٧/١٢/٢٠٠٥ : دورة تدريبية بعنوان : " مرتكزات الرقابة علي الانتخابات التشريعية " ، شارك فيها (٢٥) مراقب من فريق (هدف) للرقابة على الانتخابات التشريعية .
- ٢٩/١/٢٠٠٦ : عقد حلقة نقاش بعنوان " حقوق الشباب وقضاياهم ومشكلاتهم " ، بالتعاون مع مجالس اتحادات الطلبة الجامعيين ، شارك فيها (٣٠) طالبا وطالبة جامعيين .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

- ٢٠٠٦/٢/١٩ : دورة تدريبية بعنوان " الحق في حرية الرأي والتعبير " لمدة أربعة أيام ، بالتعاون مع قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية ، شاركت فيها (٢٠) طالبة من قسم الصحافة والإعلام.
- ٢٠٠٦/٣/٣٠ : ندوة بعنوان " نحو أداء فاعل للمجلس التشريعي ، " بالتعاون مع عضو مجلس تشريعي سابق وآخر جديد وقانوني واعلامى ، شارك فيها العديد من الشخصيات والمثقفين والعاملين في المؤسسات الأهلية وطلبة الجامعات .
- ٢٠٠٦/٥/١٨ إعداد دورة تدريبية حول " مفاهيم وقيم حقوق الإنسان والديمقراطية " بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة في جامعة الاقصى ، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، شارك فيها (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة تخصص الفن التشكيلي في جامعة الاقصى .
- ٢٠٠٦/٦/١ إعداد ورشة عمل حول " مشكلات وقضايا الشباب" ، بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، لنفس مجموعة الطلاب والطالبات.
- ٢٠٠٦/٦/٥ إعداد ورشة عمل نظرية وتطبيقية حول استخدام الفن التشكيلي في التعبير عن حقوق الشباب انتهت بإنتاج ٨٠ لوحة فنية وبوستر حول حقوق الشباب ، شارك فيها (٢٠) طالبا وطالبة تخصص فن تشكيلي .
- تنفيذ (٤) معارض لأعمال فنية تعبر عن حقوق الشباب الفلسطيني في فروع جامعة الأقصى (المواصي ، خانيونس ، الحرازين ، وتل الهوا) .
- ٢٠٠٦/٩/١٥ : دورة تدريب مدربين حقوق إنسان شارك فيها ٢٠ شاب وشابه .

٥,٢ : مشاريع:

- ١- مشروع " تعزيز الانتخابات التشريعية الفلسطينية " بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية للثقافة والعلوم والتنمية (ناشد) ، وبتمويل من الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي (AECI) .
- ٢- مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " ، بالتعاون مع مؤسسة الثقافة والفكر الحر، وبتمويل من مؤسسة Ford Foundation .

٥,٣ : الرقابة على الانتخابات التشريعية الفلسطينية :

بعد أن تم اعتماد (هدف) كهيئة رقابة محلية من قبل لجنة الانتخابات المركزية ، تم تدريب فريق الرقابة التابع للهيئة وتأهيله لممارسة العملية الانتخابية على الوجه الأمثل ، ومن ثم قام فريق الرقابة بمتابعة العملية الانتخابية أيام ٢٣-٢٤-٢٥/١/٢٠٠٦ ، حيث تم تسجيل تقرير وتعميمه في الإعلام حول سير العملية الانتخابية ، كما تم إعداد تقرير مفصل وإرساله إلى لجنة الانتخابات المركزية .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

٥,٤ : منشورات:

- إصدار تقارير شهرية ونصف سنوية وسنوية حول انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، وتوزيعها على الجهات ذات العلاقة.
- إصدار كتاب : " تجربة (هدف) الرقابية على العملية الانتخابية التشريعية ٢٥/١/٢٠٠٦ " ، والذي تم تسليمه للجنة الانتخابات المركزية، وتعميمه على الجهات ذات الاختصاص.
- إصدار كتاب مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " .
- إعداد رزنامة سنوية للعام ٢٠٠٧ تحمل ١٢ لوحة فنية تعبر عن حقوق الشباب الفلسطيني .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

أضواء على مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه "

مقدمة :

يمتلك الشباب خصائص جسمية وعقلية واجتماعية ونفسية تؤهلهم لقيادة عملية البناء والتنمية والتطور في فلسطين . هذا وحيث أن الشباب الفلسطيني يشكل ما نسبته ٥٠ % من تعداد السكان ، فإننا وحسب خبراء الاقتصاد ، أمام كنز حقيقي إذا ما تم التخطيط له واستثماره بشكل علمي سليم ، خصوصا وأن الشباب يعتبرون مصدرا بشريا هاما في مجتمع فلسطيني تتفصه الموارد الطبيعية .

رغم هذه الحقيقة الناصعة ، فإن واقع الحال يؤكد غياب دور الشباب في عملية التنمية والتطور في المجتمع الفلسطيني ، وهذا يعود للمشكلات الكثيرة والمتنوعة التي يعاني منها الشباب الفلسطيني . بحسب استطلاع لاتجاهات الشباب السياسية تم تنفيذه من قبل مؤسسة " بانوراما " نشرت نتائجه في ٣ يوليو ٢٠٠٥ ، فإن الشباب الفلسطيني يعانون مشكلات كثيرة مثل : الحصول على وظيفة (البطالة) ، مشكلات اقتصادية (الفقر) ، غياب الأمن والاستقرار الاجتماعي ، قلة القيادات الشبابية ، مشكلات تعليمية ، وصحية ، وسكنية الخ.

إضافة إلى ما تقدم ، فإن تجربتنا في (هدف) مع شرائح الشباب المختلفة التي عملنا معها في العام الماضي ، وحسب شكاوي الشباب ، فإنهم يعانون العديد من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية ، بل إنهم محرومون من ابسط حقوقهم الأساسية ، وأنهم يعانون الإهمال والتهميش من قبل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ، والمؤسسات الشبابية والإعلام الفلسطيني ، الذين لا يظهرون الحد الأدنى لمشكلات الشباب وحقوقهم وقضاياهم ، وهذا يعني بالنهاية مزيدا من الإحباط واليأس لدى الشباب ، وغياب كامل لدورهم في عملية التنمية والتطور ، الأمر الذي يؤدي بالنتيجة لمزيد من الفقر والبطالة وعدم الاستقرار وغياب السلام في المنطقة .

للتعرف على قضايا الشباب بشكل أعمق ، قامت (هدف) بعقد ورشة عمل شارك فيها عدد كبير من الشباب لأغراض النقاش والحوار حول قضايا الشباب ومشكلاتهم وحقوقهم ، حيث أكد المشاركون على جميع المشكلات أنفة الذكر ، أما اللافت فقد كان خشيتهم الكبيرة جراء استمرار أوضاعهم الراهنة في ضوء الاتجاهات السلبية نحوهم من قبل مؤسسات السلطة ، والمؤسسات الشبابية ، ومؤسسات الإعلام .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

وهي تعترف بأن الشباب هم سلاح ذو حدين : فإما أداة من أدوات التطور والتنمية ، أو مصدرا رئيسيا لمشكلات خطيرة على صعيد الشباب أنفسهم وأسرهم وعلى صعيد المجتمع ، وهي تؤمن بعدم تجاوز قضايا الشباب ومشكلاتهم باعتبارها أزمة تحتاج إلى حل لأصحابها ، بل يجب معالجتها في إطار أنها ثروة وكنز (مصدر بشري) يجب استغلاله واستثماره بشكل سليم لخدمة أغراض التنمية في فلسطين ، وهي تؤمن بأن الحقوق لا تقدم على طبق من فضة ، بل يجب النضال من أجل تحقيقها . وهي تؤمن بأهمية تثقيف وتدريب وتوعية الشباب بمشكلاتهم وقضاياهم وحقوقهم باعتبارها مقدمة أساسية وشرط أساسي للدفاع عنها والنضال من أجلها ، وهي تؤمن بأهمية الفن التشكيلي وقدرته على توصيل رسالة الشباب إلى المجتمع الفلسطيني والمجتمع الدولي ، فقد جاء مشروع (هدف) والذي حمل عنوان " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " والذي يعتبر الأول من نوعه في فلسطين .

أهداف المشروع:

1. توعية الشباب بمفاهيم وقيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون .
2. تمكين الشباب من تحديد حقوقهم ومتطلباتهم والمعوقات التي تواجههم في تحقيقها ، وآليات الدفاع عنها.
3. إكساب الشباب مهارات استخدام الفن التشكيلي للتعبير عن حقوقهم.
4. تطوير وتنمية الحس الإبداعي لدى الشباب.
5. توصيل رسالة حقوق الشباب إلى المؤسسات الرسمية والأهلية والمنظمات الشبابية والى أولياء أمورهم وأقرانهم ومعلميهم .

مبررات المشروع:

- تزداد حالة حقوق الإنسان الفلسطيني بشكل عام ، وحقوق الشباب في فلسطين بشكل خاص ، حيث يعاني الشباب العديد من المشكلات والقضايا .
- ضعف اهتمام المؤسسات الحكومية والمؤسسات الشبابية والإعلام بقضايا الشباب وحقوقهم ومشكلاتهم .
- ضعف وعي الشباب بمفاهيم وقيم حقوق الإنسان والديمقراطية بشكل عام وحقوق الشباب وكيفية التعبير عنها والدفاع عنها بشكل خاص.
- عدم توفر نوافذ ثقافية لدى الشباب لتوصيل صوتهم حول حقوقهم ومشكلاتهم وقضاياهم للمجتمع المحلي والعالم الخارجي .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

جهة التمويل:

❖ بالتعاون مع جمعية الثقافة والفكر الحر، وتمويل مؤسسة Ford Foundation .

مؤسسات شريكة في المشروع :

- مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان .
- جامعة الأقصى – كلية الفنون الجميلة .
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان .
- الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن .

طاقم المشروع :

الاسم	طبيعة العمل	الجهة التي يعمل فيها
١- أ . حسن صافي	منسق مشروع	(هدف)
٢- أ . ماهر الهندي	محاسب غير متفرغ	(هدف)
٣- محمد عبد ربه	مدرب حقوق إنسان	(هدف)
٤- أ . خليل الصالح	مدرب فن تشكيلي	جامعة الأقصى
٥- أ . محمد الضابوس	مدرب فن تشكيلي	جامعة الأقصى
٦- أ . بسام الأقرع	مدرب حقوق إنسان	المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
٧- أ . صلاح عبد العاطي	خبير شبابي	الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

أسماء المشاركين في المشروع :

تميز المشروع بمشاركة شباب من الجنسين من طلبة جامعة الأقصى - تخصص فن تشكيلي:

اسم المشارك		اسم المشاركة	
مروان أحمد نصار	- ١٣	فتحية جلال تمراز	- ١
أحمد محمد الحواجري	- ١٤	ميساء خالد البردويل	- ٢
فؤاد نظمي إبراهيم	- ١٥	رشا عبد الله أبو زايد	- ٣
نبيل صبحي أبو غنيمة	- ١٦	داليا علي عبد الرحمن	- ٤
عبد الرحمن إبراهيم فرج الله	- ١٧	آية عبد المجيد السقا	- ٥
يوسف عبد الحميد حمدان	- ١٨	نداء مفيد بدوان	- ٦
سلمان مظفر النواتي	- ١٩	سمية سلامة يونس	- ٧
إسماعيل يعقوب دحلان	- ٢٠	أميمة خليل القريناوي	- ٨
		اعتماد زكريا كريم	- ٩
		مي يحيى مراد	- ١٠
		نور محمد المصري	- ١١
		ياسمين سميح يونس	- ١٢



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

فعاليات المشروع :

١- مرحلة الإعداد:

- الإعلان عن المشروع وأهدافه وأنشطته في أوساط المجتمع الفلسطيني .
- التنسيق مع المؤسسات الشريكة .
- توفير المستلزمات واللوجستيات .
- اختيار فئة المستهدفين بالتعاون مع قسم الفن التشكيلي في جامعة الأقصى .
- التعاقد مع طاقم المشروع .

٢- مرحلة الدورة التدريبية وورش العمل :

٢,١ ورشة عمل تمهيدية :

- تم عقد ورشة عمل تمهيدية بحضور منسق المشروع أ . حسن صافي، والمدرّب أ. محمد عبد ربه وبمشاركة الفئة المستهدفة ، حيث تمت مناقشة فكرة المشروع وأهدافه واليات ومواعيد تنفيذ أنشطته ، وأخذ موافقات الشباب على المشاركة في فعاليات المشروع .

٢,٢ افتتاح دورة التدريب:

كلمة د. يوسف صافي :

بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٣ ، وبحضور كلا من أ . صابر النيرب ممثل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ، و أ . محمد عبد ربه مدرب حقوق الإنسان ، أ . محمد الضابوس و أ . خليل الصالح الخبيرين في مجال الفن التشكيلي ، وممثلي بعض المنظمات الأهلية ، تم افتتاح الدورة بكلمة للدكتور يوسف صافي رئيس مجلس الإدارة : مرحبا بالحضور جميعا ، وتقدم بشكر خاص للأخ الأستاذ صابر النيرب ممثل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في غزة لمشاركته في افتتاح الدورة ولجهوده الكبيرة في تعزيز واحترام حقوق الإنسان ، كما تقدم بالشكر الجزيل إلى مؤسسة الثقافة والفكر الحر التي قامت بتمويل المشروع عبر مؤسسة Ford Foundation ، كما توجه بشكر خاص إلى رئيس جامعة الأقصى أ . د . علي زيدان أبو زهري ، وعمادة كلية الفنون الجميلة شريكنا الرئيس في المشروع الحالي . كما تقدم بالشكر الجزيل لخبيري الفن التشكيلي أ. محمد الضابوس و أ . خليل الصالح لمشاركتها في فعاليات المشروع . كما تقدم بالشكر الجزيل للأخوة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين المتطوعين بالهيئة لجهودهم الكبيرة في تحقيق أهدافها وانجازاتها .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

من جهة أخرى فقد أشار إلى أهمية الدور الذي تقوم به (هدف) في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان باعتبار أن معرفة حقوق الإنسان هي شرطا أساسيا ومقدمة ضرورية لممارستها واحترامها ومن ثم الدفاع عنها وصولا لبناء مجتمع فلسطيني مدني ديمقراطي متطور ومتحضر ، كما تطرق إلى مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " والذي جاء في إطار إدراك (هدف) لأهمية شريحة الشباب الفلسطيني في عملية البناء والتنمية ، فهم وان كانوا يشكلون نصف الحاضر الفلسطيني ، فإنهم وبكل تأكيد سيشكلون كل المستقبل الفلسطيني والأهم إنهم كنزا بشريا هاما في مجتمع تنقصه الموارد المادية . لقد جاء هذا المشروع أيضا وللأسف الشديد في إطار إدراك (هدف) لطبيعة المشكلات والقضايا التي يعاني منها الشباب الفلسطيني ، والتي تعوقهم بكل تأكيد عن القيام بأدوارهم الحقيقية في معركة البناء والتنمية ، فالشباب الفلسطيني يفتقر لأبسط الحقوق ، وهم يعانون مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتعليمية وثقافية ، في ضوء تهميش وتجاهل واضح من قبل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ، والمنظمات الشبابية ، والإعلام الفلسطيني .

لقد جاء هذا المشروع كنافذة ثقافية حقيقية هامة لشريحة الشباب ، توفر لهم الفرص لاكتساب مفاهيم وقيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون ، وتساعدهم في تحديد حقوقهم وقضاياهم كمقدمة أساسية لممارستها واحترامها والدفاع عنها ، كما توفر لهم الفرص لاكتساب الخبرات النظرية والعملية في كيفية استخدام الفن التشكيلي في التعبير عن حقوق الشباب تنتهي بإنتاج أعمال فن تشكيلي تعبر عن حقوقهم وقضاياهم بما يضمن وصول رسالتهم إلى المؤسسات الرسمية والأهلية والمنظمات الشبابية وصولا لخلق رأي عام ايجابي ضاغط لمعالجة قضايا ومشكلات الشباب وإنصافهم وحصولهم على حقوقهم . وفي ختام كلمته تمنى النجاح والتوفيق للشباب في تنفيذ فعاليات المشروع، مؤكدا على أهمية التركيز في الأعمال الفنية على موضوعات حق العودة، وقضايا الجدار، والانتهاكات المختلفة.

كلمة الأستاذ / صابر النيرب :

وفي كلمة للأستاذ صابر النيرب ممثل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ، تقدم بالشكر والتقدير للهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) ، لدعوته للمشاركة في افتتاح الدورة ، وللإنجازات الكبيرة التي قامت بها (هدف) في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في محافظات قطاع غزة ، مؤكدا على أهمية دور المؤسسة في بناء مجتمع مدني فلسطيني ديمقراطي. من جهة ثانية ، فقد أكد على أن مشروع " الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه " هي فكرة إبداعية جديدة تسجل لـ (هدف) ، وهي تأتي في ظل ظروف المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشباب الفلسطيني الذين يفتقرون لأبسط الحقوق التي نصت عليها مواثيق حقوق الإنسان الدولية ، والذين يعانون



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

التهميش والتجاهل من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية ، والذين يعانون من غياب القيادات الشبابية ، وغياب المبادرات الشبابية الحقيقية التي تمكنهم من الوصول إلى حقوقهم وتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية . وفي ختام كلمته ، تقدم بالشكر الجزيل للهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف) على جهودها ، ولكل الشباب ، وداعيا جميع مؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بشريحة الشباب الذي سيتم على أكتافهم بناء وتنمية المجتمع الفلسطيني ، والجهات المشاركة في المشروع ، مؤكدا أن هذا المشروع سيكون له انعكاسات ايجابية على صعيد الشباب .

٢,٣ فعاليات الدورة التدريبية :

بحضور (٢٠) متدرب من الجنسين ، بدأت فعاليات الدورة التدريبية والتي تضمنت الدورة التدريبية (٣) محطات :

• المحطة الأولى:

قام المدرب أ . محمد عبد ربه بالعديد من الأنشطة التدريبية المتنوعة لإكساب المتدربين مفاهيم ، وقيم ، وخصائص ، وأركان حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون ، وكذلك لإكسابهم المعرفة بمضامين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث تخللت الدورة العديد من النقاشات والحوارات الهادفة التي خلقت اتجاهات ايجابية لدى الشباب نحو حقوق الإنسان .

• المحطة الثانية :

قام المدرب أ . بسام الأقرع الخبير في مجال تدريب حقوق الإنسان ومسئول وحدة التدريب في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، وعبر العديد من الأنشطة التدريبية المتنوعة المميزة ، ومن خلال الحوارات والنقاشات بإكساب المتدربين المعرفة بمضامين العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

• المحطة الثالثة:

قام المدرب أ . صلاح عبد العاطي الخبير الشبابي ، منسق التدريب في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، بإلقاء الضوء على أهمية دور الشباب الفلسطيني في عملية البناء



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

والتنمية ، وكيف يعبر الشباب عن حقوقه ويدافع عنها ، حيث تناول في هذا الموضوع العديد من مشكلات الشباب الفلسطيني في ظل الأوضاع الصعبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من سياسة حصار وإغلاق بشكل عام ، وارتفاع عدد الخريجين وازدياد نسبة البطالة ، ومن ناحية أخرى تحدث عن غياب بعض المؤسسات الأهلية التي تتبنى الشباب وإبداعاتهم ، وغياب بعض المؤسسات التي تدافع عن حقوق الشباب ، بالإضافة إلى غياب قانون الشباب الفلسطيني الذي لم يتم تنبيهه من قبل المجلس التشريعي . ومن ناحية أخرى تطرق الأستاذ صلاح عبد العاطى إلى موضوع الانتهاكات التي يتعرض لها الشباب الفلسطيني في ظل الفوضى وعدم الاستقرار والفلتان الامنى وغياب سيادة القانون من جهة ، ومن جهة أخرى الاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضدّهم وسياسة إغلاق المعابر والتي تمنعهم من مواصلة تعليمهم في الجامعات المختلفة داخل الوطن وخارجه بالإضافة إلى العديد من الانتهاكات الأخرى التي يتعرض لها الشباب ، وفي نهاية اللقاء تطرق المدرب إلى آليات للتعبير عن حقوق الشباب ومنها الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والثقافية وكيفية الدفاع عنها ومنها الفن التشكيلي ، وتشكيل منظمات شبابية حقيقية ترعى هذه الفئة بالإضافة إلى العديد من الآليات التي كفلتها لهم المواثيق الدولية ومنها الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمعات السلمية وتشكيل الجمعيات الخاصة والتي ترعى شئونهم .

٢,٤ فعاليات ورشة الفن التشكيلي :

بمشاركة الخبيران في مجال الفن التشكيلي أ. خليل الصالح ، و أ . محمد الضابوس ، تم عقد ورشة عمل لشباب الفن التشكيلي عدد (٢٠) لإكسابهم الخبرات النظرية والعملية حول استخدام الفن التشكيلي في التعبير عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الشباب ومشكلاتهم وقضاياهم بشكل خاص . وفي مداخله لأستاذ الفن التشكيلي محمد الضابوس قال : " يعتبر هؤلاء الشباب المتألقين في طريقهم للاعتراف إلى عالم الفن من خلال العمل الجماعي الذي تساهم فيه (هدف) مساهمة فعالة في توجيه الشباب وتعريفه بحقوقه ودعمه معنويا وتفعيله نحو التعبير عن حقوقه حيث جاء هذا العمل في ظروف قاسية تمر فيها المنطقة بمتغيرات سياسية واقتصادية صعبة على المستوى المحلى والعربي والعالمي ، فجاء دور هؤلاء الشباب الفلسطيني ليجسد هذه المرحلة والتعبير عن حقوقه المسلوبة من خلال أعمال فنية ذات طابع تعبيرى باختلاف أساليبهم وتقنياتهم الفنية وانطباعاتهم كل على حدة من خلال الإحساس والانطباعات الشخصية لكل فرد منهم تجاه البيئة المحيطة وحقوق المجتمع بأكمله " .

تجدر الإشارة أن ورشة العمل قد انتهت بقيام المشاركين في ورشة العمل بإنتاج (٨٠) عمل فني تشكيلي (لوحات وبوسترات) تعبر عن حقوق الشباب ومشكلاتهم وقضاياهم .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

٢,٥ تقييم الدورات وورش العمل:

إيماناً بأهمية التقييم باعتباره ركيزة من ركائز تطوير الأداء في (هدف) ، قام فريق التدريب ، ومن خلال استخدام العديد من أدوات التقييم ، بتقييم الأداء أثناء الدورة التدريبية وورش العمل ، من حيث أداء المدربين ، وموضوعات التدريب ، والمواد والأنشطة التدريبية ، وقاعة التدريب لغرض التعرف على نقاط القوة للبناء عليها في الأنشطة المستقبلية ، وكذلك للتعرف على نقاط الضعف للتعرف على أسبابها وإيجاد الحلول للتغلب عليها . إجمالاً لقد جاءت نتائج التقييم ايجابية ومعززة ، وان كانت هناك بعض أوجه القصور التي ليس لها تأثير ذو معنى على مجمل العمل ، والتي سيتم تلافيها في المستقبل .

٢,٦ منشورات :

٢,٦,١ كتاب فعاليات المشروع :

- قام فريق العلاقات العامة والإعلام بتصميم غلاف الكتاب وإعداد المواد التي سيتضمنها الكتاب.
- تم طباعة ١٠٠ نسخة من الكتاب وتوزيعها على المؤسسات الحكومية والمؤسسات الشبابية والمنظمات الأهلية ذات العلاقة.

٢,٦,٢ الرزنامة السنوية للعام (٢٠٠٧) :

- تم تشكيل لجنة من الخبراء في الفن التشكيلي أ . خليل الصالح ، و أ . محمد الضابوس ، ورئيس مجلس الإدارة في (هدف) د . يوسف صافي ، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ، وبعض العاملين في مؤسسات حقوق الإنسان الذين قاموا بوضع مجموعة من المعايير ارتكزوا عليها في اختيار أفضل (١٢) عمل فن تشكيلي ، والتي سيتم وضعها في الرزنامة السنوية للعام ٢٠٠٧ .
- قام فريق العلاقات العامة بتصميم الرزنامة .
- تم طباعة ١٠٠٠ نسخة من الرزنامة السنوية للعام ٢٠٠٧ ، والتي تحمل أفضل (١٢) لوحة ، والتي تم توزيعها على المؤسسات الحكومية والجامعات والمدارس والمنظمات الشبابية والمؤسسات والعاملين في مجال حقوق الإنسان .



الشباب الفلسطيني يرسم حقوقه

الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان
(هدف)

فلسطين – غزة
شارع اليرموك – عمارة حمد – الطابق الثاني
شقة ٢٠٣

تليفون / ٠٨٢٨٢٠٢١٦

فاكس / ٠٨٢٨٨١٠١٦

بريد الكتروني

Hadaf_Hrc@hotmail.com